

## النهاية في غريب الأثر

{ عبقر } ( ه ) فيه [ فلم أرَ عَبِقْرِيَّ ] يَفْقَرِي فَرِيَّةً ( أخرجه الهروي من قول النبي صلى الله عليه وسلم يذكر عمر رضي الله عنه [ ] عَبِقْرِيَّ القوم : سَيِّدُهُمْ وكَبِيرُهُمْ وقَوِيَّهُمْ . والأصلُ في العَبِقْرِيَّ فيما قيل أن عَبِقْرَ قَرِيَّةَ يَسْكُنُهَا الجِنُّ فيما يزعمون فكلما رأوا شيئاً فائقاً غريباً ممّلاً يصعّب عمله ويدقّ أو شيئاً عظيماً في زَفْسِهِ نسبوه إليها فقالوا : عَبِقْرِيَّ ثم اتّسع فيه حتى سمّي به السَّيد الكَبِيرُ .

[ ه ] ومنه حديث عمر [ أنه كان يَسْجُدُ على عَبِقْرِيَّ ] قيلَ : هو الدَّيْبَاج . وقيل : البُسُطُ المَوْشِيَّةُ . وقيل : الطَّنَافِسُ الثَّيِّبَةُ .

( س ه ) وفي حديث عِصَامِ [ عَيْنُ الطَّيِّبَةِ العَبِقْرَةَ ] يقال : جَارِيَةٌ عَبِقْرَةٌ : أي زَاوَعَةُ اللّائِنِ . وَيَجُوزُ أن تكون واحدة العَبِقْرَ وهو الذَّرَجِسُ تُشَبِّهُهُ به العَيْنُ حَكَاهُ أَبُو مُوسَى